

سوق الكاسيت

عمرو دياب V/S تامر حسني: حرب الألبومات بدأت

رغبة النجوم في الحضور بقوة قبل رمضان وإصرار شركات الإنتاج على الاستمرار في معركة تكسير العظام، غيراً الصورة وجعلنا صيف القاهرة ساخناً

محمد عبد الرحمن

على عكس كل التوقعات، جاء موسم الصيف ساخناً على مستوى سوق الألبومات في مصر. إذ تشهد الفترة الحالية طرح عدد قياسي من البومات الفنانين الكبار، بعدما جرت العادة تجنب الصدام حرصاً على المبيعات المنهارة من الأساس. هكذا كانت شركات الإنتاج تحرص أو تنفادي طرح البومات لاسميين كبيرين في الأسبوع نفسه.

لكن رغبة النجوم في الحضور بقوة وعدم انتظار مرحلة ما بعد شهر رمضان، إضافة إلى إصرار شركات الإنتاج - «روتانا» و«عالم الفن» - تحديدًا - على الاستمرار في معركة تكسير العظام، غيرت الصورة. انطلاقاً من هذا الواقع، أصبح كل يوم يشهد جديداً على مستوى المنافسة. منافسة من الناحية الفنية أو حرب دعاية لا تهدف إلى زيادة المبيعات بقدر ما هي تأكيد على قدرة كل شركة على الصمود.

من هنا، يمكن تفسير الدعاية المبالغ فيها التي وفرها المنتج محسن جابر لنجمه الأول حالياً تامر حسني. ولعل الجميع يدرك أن هذه الحملة الكبيرة ما هي إلا محاولة للتأكيد أن «روتانا» لم تكن بعد المبارزة بالضربة القاضية وأن السوق المصرية لن تفتح لها بسهولة لفرض نجومها المصريين أو العرب.

إنها إذاً محاولات محسن جابر وشركته «عالم الفن» للوقوف في وجه الشركة السعودية العملاقة، التي جذبت القسم الأكبر من الفنانين المصريين. ولم تكن الحفلة الضخمة التي أقيمت لتأمر حسني إلا دليلاً على ذلك. إذ أراد جابر أن يؤكد للجميع أن تعاقد «روتانا» مع عمرو دياب وأنغام وهشام عباس ليس فوزاً نهائياً. لكن الاحتفاء بتأمر حسني، «نجم الشباب»، لم يمتطعاً على خير،

وشهد حالات إغماء وضرب تعرّضت لها المعجبات اللواتي قدمن لرؤية نجمهنّ المفضل. ورغم هذه الحوادث، نجحت الحفلة الترويجية في تحقيق أهدافها، وأثبتت شعبية حسني. في المقابل اكتفى عمرو دياب بطرح البومة الجديد والترويج لأرقام مبيعات مرتفعة من دون أي نشاط إعلامي. وقد ارتسمت علامات استفهام عذّة حول النشاط الإعلامي شبه الغائب لدياب. هل «روتانا» هي التي رفضت عقد أي مؤتمر صحافي كما فعلت مع أنغام وهشام عباس؟ أم أن دياب نفسه فضل



اعلن «نجم الجيك» انه كان يحضر لديو مع مايكل جاكسون!

الابتعاد عن هذه المؤتمرات؟ الجواب لا يزال غائباً، لكن الأكيد أن أنغام بدأت تشتكي من إهمال الشركة لها. أما هشام عباس فلم تنظم له الشركة أي مؤتمر للإعلان عن التعاقد معه، كما أنها لم تكلف نفسها عناء تنظيم احتفال صغير لإطلاق البومه الأول. وللدلالة على العلاقة الملتبسة بين عباس و«روتانا»، تكفي الإشارة إلى أن الفنان المصري ذهب إلى مقابلة مع محطة «نجوم أف أم» مع المذيعة جيهان عبد الله بمفرده دون أي تنسيق روتاني. كان الاتفاق هو أن تضع الشركة اللوغو الخاص بها على الألبوم وتمول الكليب الذي صور في بيروت ولا شيء إضافياً بعد ذلك.

كل ما سبق يؤكد أن نسبة كبيرة من النشاط الترويجي للألبوم عمرو دياب يقف وراءه كالعادة المطرب نفسه الذي يواجه لأول مرة منافسة حقيقية بعدما اعتاد طرح البومه في أي موسم وبعيداً عن أي ضغوطات. لكن تأمر حسني ومعه محسن جابر يقفان هذه المرة بالمرصاد. إذ طرح الفنان الملقب بـ«نجم الجيل» البومه «هعيش حياتي» بعد يوم واحد فقط من ظهور ألبوم دياب في الأسواق. وقد اضطر هذا الأخير إلى تقرب موعد إطلاق البومه بسبب تسريب الألبوم بالكامل إلى مواقع الإنترنت في ظاهرة تتكرر مع كل ألبومات دياب الروتانية دون الكشف عن المسبب لها حتى الآن.

لكن حسني من جهته، أكد أن إطلاق البومه لم يكن هدفه مزاحمة دياب. وقد طرح الشريط بسعر 30 جنيهاً (5 دولارات) بالاتفاق مع محسن جابر، لأن هذا الأخير رأى أن هناك إقبالاً على الألبوم، وخصوصاً أنه لم يسرّب على الإنترنت، كما قال حسني في إشارة غير مباشرة لفوزه مسبقاً في معركة المبيعات. رغم أن معظم أغاني الألبوم لم تحقق حتى الآن الانتشار المطلوب والاستقبال التقدي المتوقع.

وأسهمت بعض مواقع الإنترنت في تاجيح المنافسة بين الفنانين، فنقلت بعضها أن دياب باع 100 ألف نسخة في ثلاثة أيام، وهو الرقم الذي سيرد عليه تأمر حسني برقم أعلى كما هو متوقع في ظل غياب أي إحصاءات رسمية عن مبيعات سوق الكاسيت في مصر. ولم يكتف حسني بمزاحمة دياب في أرقام المبيعات بل أطلق تصريحات هي الأغرب في مشواره الفني قال فيها إن وفاة مايكل جاكسون حرّمته من ديو مشترك كان سيجمعهما قريباً!

قرر الفنان العراقي ماجد المهندس، التروي في طرح ألبومه الغنائي الجديد، وإطلاقه نهائياً في عيد الفطر المقبل، وجاء قرار المهندس بعد قيامه بتغييرات جوهرية في أغاني الألبوم. ويواصل المهندس تسجيل أغاني الألبوم الذي سيضم في شكله النهائي ثلاث عشرة أغنية وموالاً، في القاهرة، وستسبق صدور الألبوم حملة إعلامية كبيرة ستنفذها «روتانا» قبل الموعد بأسبوعين كاملين.

حكّم أمس في فرنسا على «أمير الراي» الفرنسي - الجزائري الشاب مامي (الصوره) بالسجن خمس سنوات لإدانته بمحاولة إجهاض صديقته السابقة بالقوة.

وقرر القضاة إبقاء الشاب مامي، واسمه الحقيقي محمد خليفاتي (42 عاماً)، في سجن لاسانتيه في باريس الذي أودع فيه منذ عودته إلى فرنسا الاثنتين الماضي، بعدما أمضى عامين هارباً في الجزائر.

وجاءت هذه العقوبة أخف من عقوبة السجن سبع سنوات التي طالبت المدعية (مصورة فرنسية تدعى إيزابيل سيمون) بإنزالها به.

وإذ اعترف الشاب مامي بمسؤوليته، أكد أن وكيل أعماله السابق «أوقعه في شرك». وأشار إلى أنه يشعر «بالندم على كل ما حدث»، قائلاً: «أطلب منها الصفح وأشعر فعلاً بالأسف».

كذلك، حكم على وكيل أعماله السابق



ميشال ليفي بالسجن أربع سنوات، ووصفته محكمة جنابات بوبيني، شمال باريس، بـ«المنظم والمحرّض» على أعمال العنف. وقد سببت هذه القضية «تعليق» حياة الفنان المهنية على حد تعبيره، ما جعله يتوجّه أخيراً إلى العمل في مجال العقارات في الجزائر.

قال الرئيس التنفيذي لشركة «إيه إي جي لايف»، راندي فيليبس إنه يجري التخطيط لإقامة حفلة تأبينية لمايكل جاكسون في «مركز ستابلز» في وسط لوس أنجلوس، يوم الثلاثاء المقبل. وأضاف أن والدة جاكسون لم تتخذ حتى الآن قراراً نهائياً في هذا الموضوع. وكان الإعلان عن وصية «ملك البوب» الراحل قد أثار بلبلة، وخصوصاً لجهة منح والدته حقّ حضانة أطفاله. ورداً على هذا القرار، أعلنت والدة الولدين مايكل برينس وباريس، وطيقة جاكسون، ديبى رو عن نيّتها بذل المستحيل للوصول إلى حقها في حضانة ولديها. في وقت أرسلت عائلة جاكسون إشارات تؤكد أنها سترد على هذا القرار ولن تتخلى عن الطفلين مهما كان الثمن. من جهة ثانية أكد محامي الدفاع عن جاكسون في قضية التحرش بالأطفال التي رفعت ضده قبل 4 سنوات، أن التحقيقات التي استمرت سنتين ومن ثم المحاكمة المضنية التي تلتها لعبتا دوراً في موته. وقال المحامي توم ميسيرو لبرنامج «إنسايد إيديشن»، إن الضغوط الكبيرة التي نجمت عن التحقيق والمحاكمة في عام 2005 «تركت تأثيراً رهيباً» على مغني البوب الأميركي الراحل.

ودخل Persepolis على خط الثورة

الرواية الأصلية بالأشكال والجغرافيكس والشخصيات نفسها. أما المضمون فهو يتناول هذه المرة الأزمة التي وقعت بعيد الانتخابات الرئاسية الإيرانية (في 12 حزيران / يونيو الماضي)، والرواية الإلكترونية تقول علناً إن نجاد والمرشد الأعلى زورا نتائج الانتخابات لمصلحتهما، ثم يظهر كيف احتشد المعارضون لسياسة القمع والمدافعون عن الديمقراطية وحقوق المرأة، ويبين كيف مارست السلطات الضغط على المواطنين لانتخاب نجاد ثم لقمع المتظاهرين... «برسيبوليس 2.0» يظهر إيران مقسومة بين معارضين متحضرين ومتخوئين وموالين متدينين متشددين ومنساقين «كالقطعان دون وجوه» حتى الشريط ينتهي بمشهد عن نيدا آغا سلطان الفتاة الإيرانية التي استشهدت خلال التظاهرات مع عبارة «لا تبكي يا نيدا لن يذهب موتك سدى». أما رسالة الموقع فواضحة، «ساندوا الإيرانيين، انشروا الكلمة» و«ساهموا بنشر «برسيبوليس»».

http://www.flickr.com/photos/30950471@N03/sets/721576204466531333/show/



صباح ايوب

... ثم جاء دور «برسيبوليس» ليرفع الشارة الخضراء ويهتف لير حسين موسوي ويتبنى خط المعارضين للرئيس الإيراني المنتخب. كتاب الشرائط المصورة (من تأليف مارجان ساترابي) الذي مُنِع في إيران ثم حوّل إلى فيلم ومنع بثه أيضاً تحول اليوم إلى صفحة إلكترونية انضمت إلى المواقع الأخرى التي باتت المحرك الأساسي للثورة في الجمهورية الإيرانية. سيبدأ وبإيمان إيرانيان يعيشان في الخارج أطلقاً أخيراً موقع «برسيبوليس 2.0» بالتعاون مع «فليكر» وبموافقة مؤلفة الرواية ساترابي، والموقع يعرض شريطاً من الصور المستوحاة من



من دفاتر هازن كراباج